

المواقع الإلكترونية الاجتماعية وعلاقتها بإكساب ذوي الاحتياجات الخاصة الوعي بآثار الكوارث والأزمات (كوفيد-19 أنموذجًا)



أ.م.د/ محمد عبد الرحمن مرسى عبد الرحمن أ.م.د/ سامي عبد الحميد محمد عيسى
أستاذ مساعد تكنولوجيا التعليم أستاذ مساعد تقنيات التعليم
قسم تكنولوجيا التعليم كلية التربية - جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز
كلية التربية النوعية - جامعة المنيا كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2022.118961.1590

المجلد السابع . العدد 37 . نوفمبر 2021

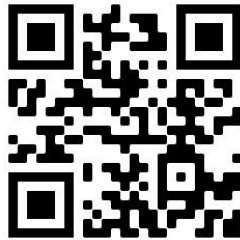
التقييم الدولي

E- ISSN: 2735-3346 P-ISSN: 1687-3424

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة <http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية



المواقع الإلكترونية الاجتماعية وعلاقتها بإكساب ذوي الاحتياجات الخاصة الوعي بآثار الكوارث والأزمات (كوفيد-19 أنموذجاً)

مستخلص البحث:

هدف البحث إلى قياس أثر موقع إلكتروني اجتماعي توعوي في إكساب الوعي بآثار الكوارث والأزمات (كوفيد-19 أنموذجاً)، تحددت عينة البحث في مجموعة طالبات من ذوات الاحتياجات الخاصة قوامها (8) من طالبات دبلوم التطبيقات المكتبية وصيانة الحاسب لفئة الصم المستوى الثالث، بكلية المجتمع بالخرج، جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز، بالمملكة العربية السعودية وللتحقق من أهداف البحث استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي لمادة المعالجة التجريبية التي تمثلت في موقع إلكتروني اجتماعي توعوي، وأعدا اختباراً معرفياً لقياس إكساب ذوي الاحتياجات الخاصة الوعي بآثار الكوارث والأزمات (كوفيد-19 أنموذجاً)، وقد أظهرت النتائج أثراً للموقع الإلكتروني الاجتماعي التوعوي في إكساب الطالبات مجموعة البحث الوعي بآثار الكوارث والأزمات (كوفيد-19 أنموذجاً)، وقدم البحث مجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة.

الكلمات المفتاحية:

المواقع الإلكترونية الاجتماعية - ذوي الاحتياجات الخاصة - فئات الصم - الوعي بآثار الكوارث والأزمات - كوفيد-19.

Social websites and their relationship to making students with special needs aware of the effects of disasters and crises (Covid-19 as a model)

Abstract:

The aim of this research is to measure the impact of a social and educational website on gaining awareness to the effects of disasters and crises (Covid-19 as a model). The experimental research group was determined in a group of students with special needs consisting of (8) students of diploma in applications and computer maintenance for the third-level deaf category, at Al-Kharj College, University of Prince Sattam bin Abdulaziz, Kingdom of Saudi Arabia, and to verify the objectives of the research, the researchers used the quasi-experimental method, which was represented in a social awareness website, and a cognitive test to measure the achievement of students with special needs, awareness of the effects of crises (Covid-19 as a model). The results showed an impact of the social and educational website on gaining students with special needs awareness of the effects of disasters and crises (Covid-19 as a model), and the research presented some new suggested researches.

مقدمة:

أدى التطور التكنولوجي المتسارع إلى ظهور طفرات علمية في كافة مناحي الحياة ومن أبرزها مجال التعليم، كما ساهم ظهور أزمة فيروس كورونا أو كوفيد-19 وسرعة وضاوة وقوة انتشار هذا الفيروس إلى ظهور تحديات كبيرة لما يجب أن توفره المدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية المختلفة من مصادر وتقنيات لتيسير عملية التعلم، حيث ساهمت التكنولوجيا بتوفير مصادر وأدوات وتقنيات جديدة أدت إلى تطوير أساليب التعليم والتعلم الإلكتروني، وأتاحت الفرص لابتكار برامج تعليمية متطورة ساهمت في تحفيز المتعلمين وحل مشكلة الفروق الفردية بينهم، وإثراء العملية التعليمية، ومساعدة المتعلمين على الانتباه لعملية الشرح والتركيز والاستيعاب والاسترجاع، وإبقاء أثر التعلم.

وتعد المواقع الإلكترونية الاجتماعية أحد المستحدثات المعاصرة الضرورية التي تساعد المتعلمين في دراسة واكتساب معلومات عن مواقف طارئة قد تنشئ نتيجة لظروف قهرية، والبحث الحالي يحاول طرح أحد الحلول للتغلب على غياب الوعي في التعامل مع أزمة فيروس كورونا أو كوفيد-19 لذوي الاحتياجات الخاصة بهدف المساهمة في مواجهة التحديات الكبيرة التي تواجه العالم، وتوظيف وتعزيز العمل بالتقنيات المعاصرة في مجال التعليم، والاستفادة من معطياتها في تطوير وعي ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث أتاحت التطبيقات على الأجهزة اللوحية والهواتف الذكية الفرصة لتسهيل الوصول إلى منصات التواصل الاجتماعي، وهذا ما أشار إليه كل من (Mike Kent، Katie Ellis, 2017) حيث أكدوا على دور مواقع التواصل الاجتماعي في سد الفجوة بين الأشخاص ذوي الإعاقة والآخرين، كما أتاحت المنصات المختلفة لهم فرص لعمل تجمعات افتراضية مع من يتشاركون معهم في ظروف مماثلة عبر المجموعات، وهذا التواصل والتفاعل الاجتماعي حفز بشكل كبير الأشخاص ذوي الإعاقة لعرض آرائهم بدون خجل أو خوف وكسر قيود الحاجز المكاني كأحد المشكلات في التواصل المباشر مع الآخرين.

وتحقق برامج التعلم الإلكتروني الاجتماعية الدافعية لدى الطلاب، وتؤدي لإتقان المهارات والتفاعل الاجتماعي وحل المشكلات، ويمكن للمتعلم من خلال تلك البرامج متابعة تعلمه خطوة بخطوة والتعرف على نتيجته أيضاً مما يعطيه الفرصة لتصحيح خطواته السابقة حتى يصل لحل المشكلة، أو استيعاب المفهوم المطلوب استيعابه.

وفي ذات الإطار يوجد عديد من الدراسات والبحوث التي أظهرت التأثير الفعال للبرامج الإلكترونية الاجتماعية في نواتج التعلم المختلفة، منها: دراسة (أبو شخيدم، سحر وآخرون، 2020)، ودراسة (المعافا، نورية ناصر، 2021)، ودراسة (صلاح الدين، صفاء محمد، 2018)، ودراسة (عيسى، سامي عبد الحميد، 2017).

وهو ما أيدته أيضاً دراسة (Mammadova، 2017) التي كان من أبرز نتائجها:-

- بالنسبة لذوي الإعاقة كانت أهم التطبيقات في التواصل الاجتماعي هي تطبيق الفيسبوك والواتساب نظراً لإتاحة المحتوى بشكل مناسب بالنسبة لهم.

• أوضحت عينة الدراسة أنه بالإمكان التصفح والدخول إلى التطبيقات الاجتماعية اعتماداً على تسهيلات إمكانية الوصول المتاحة من خلال نظام تشغيل الهاتف الذكي وكان بالنسبة لهم أسهل من الدخول إلى نفس التطبيقات باستخدام أجهزة الكمبيوتر.

• كان لتطبيق لينكد إن (LinkedIn) أثرًا إيجابيًا في تواصل ذوي الإعاقات الصحية والحركية مع جهات التوظيف والعمل عن بعد.

كما هدفت دراسة (عيسى، سامي عبد الحميد، 2011) إلى تصميم وإنتاج موقع تعليمي لذوي الإعاقة السمعية وفق المعايير التربوية والفنية اللازمة لهم، وتوصلت الدراسة إلى قائمة معايير تربوية وفنية يجب الالتزام بها عند إنتاج محتويات إلكترونية لذوي الإعاقة السمعية، حيث أمكن الاستفادة من تلك القائمة في إعداد الموقع الإلكتروني التوعوي لهذا البحث.

لذا سعى البحث الحالي إلى الاستفادة من التطورات المعاصرة الحادثة في مجال التعلم الإلكتروني عامة، ومجال تصميم المواقع الإلكترونية الاجتماعية التوعوية على وجه الخصوص في إكساب الوعي بآثار الكوارث والأزمات (كوفيد-19 أنموذجاً)، لذوي الاحتياجات الخاصة بما يعزز استراتيجيات التعلم التعاوني، والتعلم المستمر ويساهم في مواجهة أزمة انتشار فيروس كورونا.

مشكلة البحث:

نبعت مشكلة البحث الحالي من خلال ملاحظة الباحثين لوجود فجوة شاسعة بين التطور الذي تشهده الأحداث الحالية في أزمة كوفيد-19 وبين المعلومات المتوفرة لدى الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة (فئة الصم) مما تسبب في عزل أعداد كبيرة من طالبات تلك الفئة عن مجريات الأحداث وتطوراتها المتسارعة ومعرفة بطرق وقايتهم من هذا الخطر المحدق الذي قد يعرض حياتهم وحياة ذويهم للخطر. وهذا ما أكدته دراسة (العنزي، وفاء صبار، 2019) التي هدفت إلى التعرف على أبرز مُعوقات دمج الطالبات الصم وضعيفات السمع في الجامعات السعودية من منظور أعضاء هيئة التدريس، بالإضافة إلى الكشف عن التحديات التي واجهت الطالبات الصم وضعيفات السمع في مجال الخدمات المساندة. وتوصلت الدراسة إلى عدد من

المعوقات المتعلقة بدمج الطالبات الصم وضعيفات السمع، تم تصنيفها إلى خمس فئات، وهي: معوقات مرتبطة بعضو هيئة التدريس، معوقات مرتبطة بمتطلبات دمج الصم وضعاف السمع، معوقات مرتبطة باستراتيجيات التدريس المستخدمة، معوقات مرتبطة بمتطلبات طبيعة المقررات الدراسية، معوقات مرتبطة بمتعلم لغة الإشارة، كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من التحديات التي واجهت الطالبات الصم وضعيفات السمع في مجال الخدمات المساندة، تم تصنيفها إلى أربع فئات، وهي: الخدمات المرتبطة بالعملية التعليمية، الخدمات المرتبطة بالبيئة التعليمية، الخدمات الإدارية، الخدمات الإرشادية.

وقد أوصت دراسات عديدة بضرورة توظيف التقنية الحديثة لذوي الاحتياجات الخاصة ومنها: دراسة (شينار، سامية، 2017) بضرورة توظيف تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، وأيضاً دراسة (عبد العاطي، حسن الباتع، 2019) والتي تناولت التكنولوجيا التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة، كما قام (لال، زكريا يحي، 2003) بدراسة تناولت أسس استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد لذوي الاحتياجات الخاصة.

أما بالنسبة لتوظيف التقنية لذوي الإعاقة السمعية، فقد تناولت عدة دراسات هذا الشأن منها: دراسة (عيسى، سامي عبد الحميد، 2007) والتي هدفت إلى توظيف برامج الذكاء الاصطناعي لتنمية مهارة حل المشكلات للمعوقين سمعياً، كما قام (بلده، السيد محمد، 2014) بدراسة بناء معمل افتراضي لتنمية مفاهيم ومهارات الدوائر الإلكترونية لدى الصم، ودراسة (عدائكة، سامية وآخرون، 2019) والتي تناولت الاتجاهات الحديثة في التكنولوجيا التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة، الإعاقة السمعية والبصرية نموذجاً.

وقد تأكد أيضاً لدى الباحثين من خلال البحث والتقصي وجود صعوبة لأداء عديد من المؤسسات التربوية والتعليمية في الفترة الحالية لدورها المنوط بها في إعداد برامج توعوية عاجلة لمساعدة هذه الفئة وذلك نظراً لانشغال أغلب أجهزة الدولة بمواجهة هذه الخطر غير المتوقع ومحاولتها الدؤوبة في تلبية احتياجات أغلب المراحل الصفية النظامية من البرامج التعليمية نظراً لكثرة أعداد طلابها مقارنة بأعداد طلاب

وطالبات الفئات الخاصة، الأمر الذي قد يزيد من خطر تعرض فئة ذوي الاحتياجات الخاصة للعزلة والخطر.

بالإضافة إلى ذلك قام الباحثان بإجراء دراسة استكشافية وجهت لمجموعة مكونة من (20) طالباً وطالبة من ذوي الاحتياجات الخاصة (فئة الصم) تضمنت أسئلة معرفية عن طرق الوقاية من فيروس كوفيد-19، وأظهرت نتائج هذه الدراسة قصوراً معرفياً لديهم، حيث لم تتعد النسبة المعرفية (10%)، وقد فسر الباحثان ذلك بعدم توافر محتوى علمي موصف يتضمن هذه المعلومات، في أغلب برامج التعليم التي يدرسها هؤلاء الطلاب (ذوي الاحتياجات الخاصة) في الفترة الحالية.

وانطلاقاً من ذلك أمكن تحديد مشكلة البحث في وجود قصور في الوعي المعرفي المرتبط بموضوع آثار الكوارث والأزمات (كوفيد-19 أنموذجاً)، لدى الطلاب والطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة، وأهمية السعي لمعالجة هذا القصور من خلال تصميم موقع إلكتروني توعوي لذوي الاحتياجات الخاصة (فئة الصم). وحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

"ما أهمية المواقع الإلكترونية الاجتماعية في توعية ذوي الاحتياجات

الخاصة بآثار الكوارث والأزمات؟"

وتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

- ما التصميم التعليمي المناسب لموقع إلكتروني اجتماعي لإكساب ذوي الاحتياجات الخاصة (فئة الصم) الوعي بآثار الكوارث والأزمات (كوفيد-19 أنموذجاً) بالمملكة العربية السعودية بكلية المجتمع بالخرج، جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز؟
- ما أثر الموقع الإلكتروني الاجتماعي المقترح في توعية ذوي الاحتياجات الخاصة (فئة الصم) بآثار الكوارث والأزمات (كوفيد-19 أنموذجاً) بالمملكة العربية السعودية بكلية المجتمع بالخرج، جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز؟

أهداف البحث:

سعى البحث الحالي إلى علاج القصور في الوعي بآثار الكوارث والأزمات لذوي الاحتياجات الخاصة فئة الصم وذلك باستخدام المواقع الإلكترونية الاجتماعية من خلال:

- وضع تصميم تعليمي مناسب لموقع إلكتروني اجتماعي لإكساب ذوي الاحتياجات الخاصة (فئة الصم) الوعي بآثار الكوارث والأزمات (كوفيد-19) أنموذجاً) بالمملكة العربية السعودية بكلية المجتمع بالخرج، جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز.
- التعرف على أثر الموقع الإلكتروني الاجتماعي المقترح في إكساب الوعي لذوي الاحتياجات الخاصة (فئة الصم) بآثار الكوارث والأزمات (كوفيد-19) أنموذجاً) بكلية المجتمع بالخرج، جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية.

أهمية البحث:

تحددت أهمية البحث في الآتي:

- 1- توجيه انتباه متخصصي تكنولوجيا التعليم والمهتمين بالمجال لأهمية استخدام المواقع الإلكترونية الاجتماعية في إكساب الوعي بآثار الكوارث والأزمات لذوي الاحتياجات الخاصة، مما يزيد من فاعلية برنامجهم الدراسي ووعيهم الصحي.
- 2- تقديم دراسة مرجعية متخصصة للتربويين والباحثين يمكن أن تشكل إضافة في مجال في إكساب الوعي بآثار الكوارث والأزمات لذوي الاحتياجات الخاصة.
- 3- محاولة فتح آفاق جديدة للباحثين في مجال تصميم المواقع الاجتماعية التوعوية لذوي الاحتياجات الخاصة، وتوجيه النظر إلى موضوع بحثي يمكن أن يكون له أثر فاعل في هذا المجال.
- 4- المساهمة في تطوير بعض الجوانب الثقافية لذوي الاحتياجات الخاصة من خلال اكسابهم الوعي الصحي في بيئة تعلم إلكترونية.

5- إثراء البحث في مجال إكساب الوعي بآثار الكوارث والأزمات (كوفيد-19 نموذجاً) لذوي الاحتياجات الخاصة والتي تعد من المجالات الضرورية في مضمار أزمات الوقت الحالي وتتطلب مزيداً من الدراسات والبحوث.

6- الارتقاء بمستوى الوعي الصحي والثقافي لفئة المتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال البحث وإنتاج مصادر تعلم رقمية مناسبة لهم.

محددات البحث:

اقتصرت البحث الحالي على المحددات الآتية:

• **مكانية:** تم تطبيق تجربة البحث الاستطلاعية والأساسية بقاعة تدريس ومعمل الحاسب بقسم الحاسب الآلي، بكلية المجتمع بالخرج، جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز مع إتاحة إمكانية الدخول إلى الموقع من أي مكان وفي أي وقت خارج الكلية.

• **زمانية:** تم تطبيق تجربة البحث بالفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (2021/2020م).

• **بشرية:** اقتصرت البحث على مجموعة طالبات من ذوات الاحتياجات الخاصة (من فئة الصم) قوامها (8) طالبات لدبلوم التطبيقات المكتبية وصيانة الحاسب لفئة الصم المستوى الثالث، بكلية المجتمع بالخرج، جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، نظراً لسابق دراستهم مقررات بالحاسب الآلي في المستويات السابقة بما يلبي الاحتياجات القبلية الواجب توافرها لدى المتعلمات قبل إجراء التجربة.

• **المحتوى:** اقتصرت البحث الحالي على إكساب المعرفة بآثار الكوارث والأزمات (كوفيد-19).

مصطلحات البحث:

موقع إلكتروني اجتماعي: يُعرف إجرائياً بأنه موقع توعوي قائم على أسس ومبادئ تعاونية اجتماعية ويهدف إلى إكساب الوعي بآثار الكوارث والأزمات (كوفيد-19 نموذجاً) للطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة (فئة الصم).

ذوي الاحتياجات الخاصة: الطالب الأصم هو الطفل الذي حُرم حاسة السمع منذ ولادته أو هو الذي فقد القدرة السمعية قبل تعلم الكلام أو هو الذي فقدها بمجرد تعلم الكلام

لدرجة أن آثار التعلم فقدت بسرعة (عيسى، أحمد نبوي، 2006، ص 10) ويُعرف ذوي الاحتياجات الخاصة إجرائياً بأنها: فئة الصم من الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة لدبلوم التطبيقات المكتبية وصيانة الحاسب المستوى الثالث، بكلية المجتمع بالخرج، جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية.

أدوات البحث:

تمثلت أدوات البحث فيما يلي:

أولاً- أداة تحديد مشكلة البحث: تمثلت في دراسة استكشافية من إعداد الباحثين تضمنت أسئلة معرفية، للوقوف على واقع وعي الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة بآثار الكوارث والأزمات.

ثانياً- مادة المعالجة التجريبية: تمثلت في موقع إلكتروني اجتماعي توعوي يحتوي على محتوى علمي يتضمن معلومات نظرية وعملية عن الوعي بآثار الكوارث والأزمات (كوفيد-19 أنموذجاً).

ثالثاً- أدوات القياس: تمثلت في اختبار تحصيلي في الجانب المعرفي بآثار الكوارث والأزمات (كوفيد-19).

مجموعة البحث:

تحددت مجموعة البحث في عدد (8) من طالبات دبلوم التطبيقات المكتبية وصيانة الحاسب لفئة الصم المستوى الثالث، بكلية المجتمع بالخرج، جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز للعام الجامعي (2021/2020م) بالملكة العربية السعودية ممن سبق لهم دراسة مقررات بالحاسب في المستويات السابقة.

إجراءات البحث:

اتبع البحث الحالي الإجراءات الآتية:

1- اختيار موضوع البحث وتحديد مشكلته، والاطلاع على عديد من المراجع التربوية والأدبيات والدراسات المطبوعة والإلكترونية المرتبطة بتصميم المواقع الإلكترونية الاجتماعية وأثرها في التحصيل وتنمية الوعي.

2- تصميم وبناء المحتوى العلمي اللازم للموقع الإلكتروني الاجتماعي التوعوي وفق

الإجراءات الآتية:

- اختيار الأزمات والكوارث التي سوف يتم التعامل معها عليها كموضوع ومحتوى تعليمي (كوفيد-19 أنموذجًا).
 - إعداد المحتوى العلمي لموضوع الأزمات والكوارث.
 - صياغة المحتوى العلمي في صورة سيناريو؛ ليتم تقديمه بالشكل المتوقع والمناسب له، وعرضه على مجموعة من المحكمين، وإجراء التعديلات اللازمة.
 - تحديد الأسس التربوية والتقنية التي يمكن بها تقديم المحتوى التوعوي لمجموعة البحث.
 - إنتاج مادة المعالجة التجريبية المتمثلة في الموقع الإلكتروني الاجتماعي التوعوي لمهارات التعامل مع الأزمات والكوارث.
 - عرض مادة المعالجة التجريبية على مجموعة من المحكمين، وإجراء التعديلات اللازمة.
 - 3- اختيار مجموعة البحث من الطالبات ذوات الفئات الخاصة (فئة الصم)، كلية المجتمع بالخرج، جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، وتحديد خصائصهن واحتياجاتهن.
 - 4- إعداد اختبار تحصيلي لموضوع التعلم، وعرضه على مجموعة من المحكمين للتأكد من صلاحيته، وضبطه إحصائيًا.
 - 5- إجراء التطبيق الاستطلاعي؛ لضبط أدوات البحث إحصائيًا، والتأكد من صلاحيتها للتطبيق، وتجريب مادة المعالجة التجريبية.
 - 6- تطبيق الاختبار التحصيلي قبليًا على مجموعة البحث.
 - 7- تطبيق مادة المعالجة التجريبية على مجموعة البحث التجريبية.
 - 8- تطبيق الاختبار التحصيلي بعديًا على نفس مجموعة البحث التجريبية.
 - 9- رصد النتائج وتحليلها ومعالجتها إحصائيًا، ومناقشتها، وتفسيرها.
 - 10- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما أسفرت عنه النتائج.
- الإطار النظري:

يتناول الإطار النظري لهذا البحث المواقع الإلكترونية الاجتماعية وأهميتها لذوي الاحتياجات الخاصة للتوعية بآثار الكوارث والأزمات، والأساس النظري لبناء موقع تعلم إلكتروني اجتماعي، وفيما يلي تفصيل ذلك:

أهمية المواقع الإلكترونية الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة:

تؤدي مواقع التواصل الاجتماعي الآن أدوارًا ومهامًا أساسية بالنسبة لذوي الإعاقة في مواجهة الأزمات في مختلف مراحلها ومن أبرز تلك المهام: التشخيص، وضع الاستراتيجيات، التنفيذ، استخلاص الدروس والعبر (عبد الظاهر، وجدي حلمي، 2014)، فالأزمة تجذب بمجرد حدوثها اهتمام مواقع التواصل الاجتماعي، بالتالي تجذب اهتمام الرأي العام، فيلاحظ الاستخدام المكثف لمواقع التواصل الاجتماعي أثناء الأزمات، حيث أصبحت مسئولة عن تقديم المعلومات، وشرح الأحداث وبناء الوفاق الاجتماعي، وتخفيف التوتر والقلق. وعندما تقع الأزمات بمختلف أنواعها وعلى رأسها الكوارث الطبيعية نجد المتابعين والجمهور كله في حالة متابعة وترقب، وفي حاجة ماسة للتوجيه، وفي تلك الظروف يكون المحتوى القابل للوصول بمواقع التواصل الاجتماعي هو الأنسب والأسهل لنقل المعلومات، والوصول لذوي الإعاقة فمن خلاله تنتقل الأخبار التي تتصف بالآنية والمتابعة المستمرة للأحداث، كما يمكن توجيه رسائل التوعية للمتضررين لمعرفة الأوضاع والمواقف والإرشاد والتوجيه الصحيح لما يمكن، وذلك نظرًا إلى أن الوصول إلى الأخبار وتبادلها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي أسهل بشكل كبير من المواقع الأخرى.

وهذا ما أكدته دراسة (Elareshi & Gunter, 2015) التي هدفت إلى التعرف على كيفية حصول الشباب العربي بمنطقة مجلس التعاون الخليجي على الأخبار والمعلومات حول مجتمعاتهم بواسطة أجهزتهم المحمولة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي حيث كانت أداة الدراسة استبيان استقصائي من (42) مفردة، وتحدد مجتمع الدراسة في فئة طلاب الجامعات بمجلس التعاون الخليجي حيث بلغ عدد العينة (1221) طالب وطالبة وكان من أبرز نتائج الدراسة:

- 83.2% من الطلاب الذكور يتابعون الأخبار المحلية عبر الهواتف المحمولة، في حين أن 35% من الإناث يتابعون الأخبار المحلية عبر الهواتف المحمولة.

• 98% من الطلاب الذكور يستخدمون تطبيق تويتر لتبادل المعلومات بينما 76% يستخدمون البريد الإلكتروني في رفع الملفات الإلكترونية وتبادلها.

ولقد صُممت شبكات التواصل الاجتماعي لكي تشجع التفاعل الاجتماعي في بيئة افتراضية، فهي تسهل التفاعل بين الأفراد عن طريق ابتكار الأفكار، وتبادل المعلومات ومن خلال نشرها ومشاركتها في الحسابات الشخصية (Ravi Gupta, Hugh Brooks, 2017) إن ما يجعل مواقع التواصل الاجتماعي ذات أثر مميز ليس فقط بأنها تسمح لمستخدميها بالتواصل مع الآخرين بل تمنحهم الفرصة في التعبير عن أنفسهم وإظهارها بالشكل المطلوب أمام متابعيهم على الشبكة هذا بالنسبة لعامة الأفراد فماذا عن الأفراد من ذوي الإعاقة.

في نفس السياق هدفت دراسة (أبو الرب، محمد عمر، 2015) إلى التعرف على مدى استفادة الأشخاص ذوي الإعاقة من مواقع التواصل الاجتماعي بالمملكة العربية السعودية حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي وقام باستخدام أسلوب المسح لجمهور وسائل الاعلام واستخدم صحيفة الاستقصاء كأداة للدراسة وتكونت عينة الدراسة من 150 فرد من ذوي الإعاقة من مختلف الإعاقات. وكانت أبرز نتائج الدراسة:-

- ذوي الإعاقة البصرية أقل استفادة من مواقع التواصل الاجتماعي بالمقارنة مع ذوي الإعاقة السمعية والحركية وأرجع الباحث هذه النتيجة إلى عدم توافر تقنيات تدعم وصول ذوي الإعاقة البصرية إلى المواقع والتطبيقات.
- ذوي الإعاقة الجامعيين هم الأكثر استفادة من مواقع التواصل الاجتماعي.
- ذوي الإعاقة الذين أعمارهم تحت سن 35 سنة هم الأكثر استفادة وتواصل بمواقع التواصل الاجتماعي.
- وجود معوقات متعلقة بالمحتوى والتقنية المساعدة لذوي الإعاقة البصرية.

كذلك فإن التعرف على استخدامات ذوي الإعاقة لمواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي شيء ضروري لتحديد أولوياتهم في الاستخدام والتفاعل وهو ما أشارت إليه دراسة (واقي، أمين منصور؛ أبو غولة، سامي عطا الله، 2019) والتي هدفت إلى التعرف على استخدامات ذوي الإعاقة البصرية لتطبيقات التواصل الاجتماعي في

الهواتف الذكية والإشباع المتحققة بها، ومعرفة أبرز التطبيقات التي يستخدمونها ومدى موافقتها لهم. تأتي هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، مستخدمة منهج المسح الإعلامي، ومن خلاله أسلوب مسح جمهور وسائل الإعلام، وتم جمع البيانات باستخدام استبيان كأداة للدراسة، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة بلغ قوامها 250 مبحوثاً ممن لديهم إعاقة بصرية سواء كانت كلية أو جزئية، فوق سن 17 عام، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

- 61.1% من المبحوثين يستخدمون تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية.
 - تطبيق الفيس بوك من أكثر تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية استخداماً بنسبة 79.7%، تلاه تطبيق اليوتيوب بنسبة 72.0%، ثم واتس اب بنسبة 61.0%.
 - أهم دوافع استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي أنها متاحة ومتوفرة، ثم دافع قضاء وقت الفراغ والتسلية.
 - إشباعات مراقبة البيئة أهم الإشباعات المتحققة، تلاها إشباعات التواصل الاجتماعي.
 - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين درجة مواعمة تطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية ودرجة الاستفادة.
- ولقد قامت مواقع التواصل الاجتماعي بإثبات أنها أداة لخلق الوعي حول قضية معينة بين أعداد كبيرة من الناس حيث أنه باستخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي يمكن للمستخدم نشر رسالة والحوار حول الأبعاد والقضايا المرتبطة بها ومعرفة أعداد المؤيدين والمعارضين وهذا ما يساعد الناس على التركيز على ما لديهم من أمور مشتركة، بالرغم من تفاوت خلفياتهم الثقافية والاجتماعية، (الخميس، حمود؛ صلوي، عبد الحافظ، 2007).

وفي هذا الإطار أيضاً هدفت دراسة (Wenhong, 2014) إلى التعرف على أثر التطبيقات بالهواتف المحمولة على المشاركة الثقافية لمواطني الولايات المتحدة الأمريكية ومدى مصداقية الأخبار المتداولة عبر التطبيقات لدى عينة الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال أسلوب مسح الرأي العام باستخدام استبيان استقصائي استهدف عينة الدراسة من شباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 عام إلى 30 عام وبلغ عدد العينة (2260) فرد وكانت أهم نتائج الدراسة:-

- التطبيقات الترفيهية والتطبيقات المهنية من أكثر التطبيقات استخدامًا للمشاركة الثقافية في الولايات المتحدة.
- تطبيقات التواصل الاجتماعي لعبت دورًا كبيرًا في نشر الأخبار بجانب أدوارها في التواصل بين الأفراد.
- اتجاهات الشباب عينة الدراسة إلى استخدام تطبيقات الهواتف المحمولة في التواصل وإبداء الرأي حول القضايا الثقافية أكثر من الأدوات الإعلامية الأخرى مثل التلفزيون واستطلاعات الرأي العامة.

وترتبط مواقع التواصل الاجتماعي بحق الفرد في المعرفة والتواصل والمشاركة للحصول على المعلومات سواء كانت معلومات عامة أو تثقيفية أو تعليمية والتي أدخلت الكثير من المفاهيم والمصطلحات وأصبحت جزءًا من نمط حياتنا، فعندما نعلم أن عدد المتصلين بالإنترنت بالمملكة العربية السعودية في يناير 2020 أكثر من 32.23 مليون مستخدم، بزيادة سنوية 7% وأن عدد مستخدمي تطبيقات ومواقع التواصل الاجتماعي بالمملكة حوالي 25.00 مليون مستخدم بزيادة سنوية 8.7% حسب إحصائية (منظمة الاتحاد الدولي للاتصالات والمعلومات)

وتعتبر منطقة الرياض وهي المنطقة المستهدفة في عينة البحث الحالية الأعلى في وجود السكان السعوديين ذوي الإعاقة فيها من بين جميع المناطق حيث بلغت نسبة السكان السعوديين ذوي الإعاقة في منطقة الرياض (25,13%) من إجمالي السكان السعوديين ذوي الإعاقة.

اختلاف نمط التعلم البصري عن السمعى لذوي الاحتياجات الخاصة:

يختلف نمط التعلم البصري عن السمعى بالنسبة للمتعلمين بوجه عام وبالنسبة لذوي الاحتياجات الخاصة بصفة أكثر خصوصية وذلك من عدة أوجه يوجزها الباحثان في الجدول الآتي:

جدول (1): الفرق بين التعلم السمعي والبصري

أوجه الفروق	التعلم السمعي	التعلم البصري
الهدف	التركيز على الفهم والاستيعاب السمعي وتنمية الذكاء السمعي/ الموسيقي.	التركيز على الفهم والاستيعاب البصري وتنمية الذكاء البصري/ المكاني.
المحتوى التعليمي	محتوى تعليمي يعتمد على حاسة السمع في إكساب المعارف والمهارات والقيم.	محتوى تعليمي يعتمد على حاسة البصر في إكساب المعارف والمهارات والقيم.
أوعية الحفظ	قديمة متمثلة في الاسطوانات وشرائط الكاسيت، وغيرها، وحديثة متمثلة في ملفات Mp3 الرقمية وغيرها من الملفات الرقمية المختلفة التي تعرض بالوسائط الإلكترونية.	قديمة متمثلة في المطبوعات التعليمية على اختلاف أنواعها والفيديو والتلفزيون، وحديثة متمثلة في الصور الرقمية وملفات الفيديو الرقمية التي تعرض من خلال الوسائط الإلكترونية المختلفة.
أداة التعبير	الكلمة والنصوص المسموعة والموسيقى والمؤثرات الصوتية.	الصور والرسومات الثابتة والمتحركة وملفات الفيديو والمؤثرات البصرية.
طرق العرض	من خلال أجهزة التسجيل التقليدية، أو الأجهزة الإلكترونية المعاصرة على اختلاف أنواعها.	من خلال أجهزة العروض الضوئية أو الكمبيوتر أو الأجهزة الإلكترونية المعاصرة على اختلاف أنواعها.

وتعد عملية تشخيص أنماط التعلم من القضايا المهمة في مجال التعليم الفردي للطلاب بصفة عامة، وتهدف إلى تعرف نمط التعلم المناسب لكل طالب. ومن طرق تحديد نمط تعلم الطالب: الاستبانات، والاختبارات، والمقابلات، والمشاهدات، وتحليل ما يصدر من الطلاب. كما توجد عدة نماذج مشهورة لأنماط التعلم منها: نموذج دن و دن Dunn & Dunn ونموذج الفورمات لمكارثي McCarthy 4 MAT Model ونموذج جريجورك للقدرات المتوسطة Meddiation Ability Model Gregorc ونموذج هيل Hill للأنماط الذهنية.

الأساس النظري لبناء محتوى الموقع الإلكتروني الاجتماعي:

يعد مجال تكنولوجيا النظم التعليمية مجالاً انتقائياً، وهو ما عبر عنه ديوي Dewey بأنه: علم حلقة الوصل بين نظريات العلوم السلوكية والمعرفية من جهة وبين التطبيق التعليمي من جهة أخرى، ووجهة النظر حول العلاقة بين النظرية ومجال تكنولوجيا النظم التعليمية تنطلق من حقيقة أنه من المناسب اختيار مبادئ وأساليب من التوجهات النظرية العديدة؛ فيصبح التصميم ليس مبنياً على أساس نظري واحد. (أبو

خطوة، السيد عبد المولى السيد، 2018، 16، 17) لذا استند البحث الحالي واستفاد في أساسه النظري لبناء محتوى التعلم للموقع الإلكتروني الاجتماعي من مجموعة نظريات تعلم من أبرزها ما يلي:

نظرية الجشالت **Gestalt Theory**:

ركزت على أهمية جانب الاستبصار لدى المتعلمين وأن الإدراك يجب أن يتم بصورة كلية شمولية لموضوع التعلم وخاصة فيما يتعلق بذوي الاحتياجات الخاصة (فئة الصم) من خلال الفهم والقدرة على الإحاطة بالمعلومات البصرية وترابطها كشرط لحدوث التعلم الحقيقي لديهم، فالاستبصار حافز قوي لدى تلك الفئة. وقد تم تطبيق ذلك بصورة عملية من خلال التركيز في تقديم المحتوى التوعوي بشكل أساسي على اللغة البصرية من خلال مقاطع فيديو رقمية متنوعة تم إعدادها وتصويرها من قبل الباحثين وفق سيناريو معد مسبقاً لتضمينها بالموقع الإلكتروني والتي اعتمدت بصورة أساسية على لغة الإشارة البصرية المقدمة بتقنية الفيديو الرقمي والتي تتيح للمتعلم التحكم الكامل في العرض.

النظرية المعرفية **The Cognitivism Theory**:

يرى علماء تلك النظرية أن التعلم عبارة عن عملية داخلية تشمل الذاكرة والتفكير والدافعية وما وراء المعرفة وتعتمد عملية التعلم على استخلاص وإعادة تنظيم للهياكل المعرفية من خلال معالجة المعلومات التي يتم استقبالها عبر الحواس (حاسة البصر بصفة أساسية لفئات الصم) وتحويلها إلى الذاكرة قصيرة المدى ثم طويلة المدى عبر العمليات المعرفية المتنوعة ثم استرجاعها لتطبيقها. لذا ركزت النظرية المعرفية في التعلم المعرفي على مجموعة من الافتراضات الأساسية استفاد منها الباحثان في تنظيم محتوى الموقع الإلكتروني والتي من أهمها أن التعلم إعادة ترتيب الأفكار والخبرات السابقة وتكوين أفكار جديدة، ويحدث التعلم عندما يقوم المتعلم بمعالجة المعلومات والمفاهيم الجديدة وهو ما تم من خلال التفاعل بطرح الأنشطة التعليمية ومناقشتها بين طالبات مجموعة البحث داخل الموقع الإلكتروني، وأيضاً من خلال التركيز على استخدام التغذية الراجعة المتعلقة بمعرفة المتعلم وأدائه والتنظيمات التي

يجريها على أبنيتها المعرفية من أجل دعم الروابط الذهنية وتوجيهها. (محمد، حسام الدين مازن، 2015، 35).

النظرية البنائية **The Constructivism Theory**:

من أهم مبادئها أنّ التعليم لا ينفصل عن التطور المتنامي لدى المتعلم للعلاقة بين الذات والموضوع، وأنّه مقترن بقياس الذات على الموضوع وليس مجرد تحصيل معارف عنه، والاستدلال يعد شرطاً أساسياً لبناء المفاهيم المتنوعة، حيث يربط العناصر ببعضها البعض، وأن المتعلمين يبنون معارفهم ذاتياً، وأن التعلم ينظر له كعملية نشطة تقترن بالتجربة. وقد تم تحقيق ذلك من خلال المزايا التي أتاحتها الموقع الإلكتروني بما له من خصائص كتقنية إلكترونية متقدمة في مساعدة المتعلمات على بناء المعارف بأنفسهم واستخلاص الخبرات المتنوعة من خلال أنشطتهم وتفاعلهم مع المحتوى العلمي المقدم من خلال تلك التقنية التي تعد الوسيط الأكثر ثراءً بين الوسائط الإلكترونية الأخرى نظراً لما تحتويه من عنصر التفاعل اللحظي الذي يكسب المتعلم المفاهيم.

النظرية البنائية الاجتماعية **The Social Constructivism Theory**:

جاء ظهور النظرية البنائية الاجتماعية نتيجة للانتقادات التي وجهت للبنائية المعرفية لإهمالها بعض الجوانب المؤثرة في عملية التعلم وبناء المعرفة، حيث أوضح النقاد أن عملية التعلم تتضمن عدة عوامل مثل: العوامل الثقافية، العوامل اللغوية، التفاعلات مع الآخرين، التفاعل مع المعلم (جابر، أحمد أحمد السيد، 2001، 15-46) لذا تم المطالبة بأن تتضمن البنائية وضع الجانب الاجتماعي موضعاً مهماً في عملية التعلم وأن يكون التعلم في إطار الطبيعة الاجتماعية (Ryan .Teague 2000) وأن من أهم الأسس التي يقوم عليها التعلم نمو العمليات المستقلة للتعلم بدلاً من الحفظ وتكرار الحقائق والمعلومات، وأن بناء المعرفة لا يتم إلا من خلال التفاعل الاجتماعي، وأن تعاون المتعلمين عنصر أساسي في التنقيف الاجتماعي، وعدم قدرة الحواس على بناء معرفة حقيقية و متكاملة، وأن أنظمة المعرفة المتعددة عند الفرد ليست إلا تركيبات ذهنية إنسانية.

النظرية الاتصالية The Connectivism Theory :

تعد من النظريات الحديثة التي ارتبطت بالتطور التكنولوجي المعاصر والتي تسعى لوضع التعلم عبر الشبكات في إطار اجتماعي فعال. وتتشابه النظرية الاتصالية مع النظرية البنائية في التأكيد على التعلم الاجتماعي، وإتاحة الفرصة للمتعلمين للتواصل والتفاعل فيما بينهم أثناء التعلم، وتؤكد النظرية الاتصالية على أهمية التعلم الرقمي عبر الشبكات، واستخدام أدوات تكنولوجيا الكمبيوتر والإنترنت في التعليم، وأن التعلم يمكن أن يحدث بطرق مختلفة، من أبرزها: المقررات، وقوائم البريد الإلكتروني، والمجتمعات الافتراضية، والمحادثات Chats، والبحث عبر شبكة الإنترنت، ومطالعة المدونات Blogs، فالمقررات ليست المصدر الرئيس للتعلم. (أبو خطوة، السيد عبد المولى السيد، 2018، 43) وقد استفاد البحث الحالي من تلك النظرية في تحديد أساليب التعلم المعاصرة المفضلة لدى المتعلمات من خلال مهارات الاتصال الرقمية المفضلة لديهن ومهارتهن في استخدام الشبكات، وفي الاهتمام بالتفاعل في المواقف التعليمية عبر الموقع الإلكتروني بين المعلم والطالبات وبين الطالبات وبعضهن البعض باستخدام أدوات الاتصال الرقمية المناسبة بشكل متزامن وغير متزامن، وتوفير الفرص والتقنية لإدارة المناقشات ونقد المعرفة وإتخاذ القرارات بشأن التعلم وتيسير عملية إتمامه.

فروض البحث:

في ضوء ما تم عرضه في الإطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة تمت صياغة فرض البحث الحالي كما يلي:

يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الطالبات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح القياس البعدي.

الطريقة والإجراءات:

أولاً- التصميم التجريبي:

انطلاقاً من المتغير التجريبي للبحث الحالي المتمثل في الموقع الإلكتروني الاجتماعي، والمتغير التابع المتمثل في التحصيل لدى مجموعة البحث، تم اختيار

التصميم التجريبي ذو المجموعة التجريبية الواحدة لاختبار فرض البحث نظرًا لملائمته
لظروف البحث الحالي، وجدول (2) الآتي يوضح ذلك:

جدول (2) يوضح التصميم التجريبي للبحث

مجموعة البحث	قياس قبلي	المعالجة التجريبية	قياس بعدي
المجموعة التجريبية	اختبار تحصيلي معرفي.	تطبيق الموقع الإلكتروني الاجتماعي	اختبار تحصيلي معرفي.

ثانياً - منهج البحث:

المنهج الوصفي: تم استخدام المنهج الوصفي في جمع الحقائق، والمعلومات،
والمفاهيم عن المواقع الإلكترونية الاجتماعية، من خلال وصف علمي دقيق لأهم
سماتها وسبل الاستفادة منها وأثرها في التحصيل، وكذلك في تحديد المشكلة وعرض
النتائج وتفسيرها.

المنهج شبه التجريبي: وهو المنهج الذي يستخدم التجربة في إثبات صحة الفروض
واتخاذ الإجراءات اللازمة لضبط تأثير العوامل الأخرى غير العامل التجريبي، وحيث
أن هدف البحث هو التعرف على أثر موقع إلكتروني اجتماعي كمتغير مستقل في
متغير تابع هو: التحصيل المرتبط بمفاهيم الوعي بآثار الكوارث والأزمات (كوفيد-19
أ نموذجًا) لذوي الاحتياجات الخاصة التي تمثلت في عينة مكونة من (8) طالبات دبلوم
التطبيقات المكتبية وصيانة الحاسب لفئة الصم المستوى الثالث، بكلية المجتمع بالخرج
جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز للعام الجامعي (2021/2020م)، لذا ينتمي
البحث الحالي إلى فئة الأبحاث التي تستهدف اختبار العلاقات السببية بين المتغير
المستقل، والمتغيرات التابعة، ولذلك يعد المنهج شبه التجريبي هو أكثر مناهج البحث
التي تناسب تحقيق هذا الهدف.

ثالثاً - إعداد أدوات البحث:

أدوات القياس، اشتملت على اختبار تحصيلي معرفي لمفاهيم الوعي بآثار الكوارث
والأزمات (كوفيد-19 نموذجًا) لذوي الاحتياجات الخاصة، وفيما يلي تفصيل ذلك:

الاختبار التحصيلي: هدف الاختبار إلى قياس تحصيل الطالبات مجموعة البحث للجانب المعرفي لمفاهيم الوعي بآثار الكوارث والأزمات (كوفيد-19 نموذجًا) لذوات الاحتياجات الخاصة؛ حيث تم تصميم الاختبار وبناءه وفقاً للهدف العام وتحليل المهام والأهداف التعليمية المحددة، وقد مرت عملية تصميم وبناء الاختبار بالإجراءات الفرعية الآتية:

تحديد هدف الاختبار: تحدد في قياس تحصيل عينة مكونة من (8) طالبات دبلوم التطبيقات المكتبية وصيانة الحاسب لفئة الصم المستوى الثالث، بكلية المجتمع بالخرج جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز للعام الجامعي (2021/2020م).

تحديد وصياغة مفردات الاختبار: تم صياغة مفردات الاختبار الموضوعي لقياس الجانب المعرفي لمفاهيم الوعي بآثار الكوارث والأزمات (كوفيد-19 نموذجًا) لذوات الاحتياجات الخاصة؛ حيث تكون من (30) مفردة؛ منها (15) مفردة من نوع أسئلة الصواب والخطأ، و(15) مفردات من أسئلة الاختيار من متعدد التي احتوت مفرداتها على رأس السؤال وأربع بدائل لفظية بينهم بديل واحد يمثل الإجابة الصحيحة، وقد روعي عند تحديد وصياغة مفردات الاختبار المعرفي أسس صياغة عبارات الاختبارات الموضوعية المتعارف عليها.

صياغة تعليمات الاختبار: تم مراعاة وضوح تعليمات الاختبار للمتعلمة بحيث تمكنها من الإجابة دون الرجوع إلى مساعدة خارجية.

عرض الاختبار في صورته الأولية على المحكمين:

تم عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين بأقسام المناهج وطرق التدريس، ومجال تكنولوجيا التعليم، وعلم النفس وذلك لإبداء الرأي وإجراء التعديلات اللازمة.

الصورة النهائية للاختبار المعرفي:

بعد استعراض آراء المحكمين تبين إجماع أغلب آراء المحكمين بنسبة تفوق 85% على وضوح الأسئلة وسلامة صياغتها وارتباطها بالمحتوي التعليمي والأهداف التعليمية وعدم إضافة أو حذف أي أسئلة ليظل عدد أسئلة الاختبار كما هي (30) سؤالاً، مع إعادة صياغة بعض أسئلة الاختبار، وبناءً على ذلك تم تعديل الصورة

الأولية للاختبار، وأعد الاختبار في صورته النهائية متضمناً تعليمات أداء الاختبار وأصبح صالحاً للتطبيق على طالبات التجربة الاستطلاعية.

التجربة الاستطلاعية للاختبار وإجازته: جُرب الاختبار على (5) طالبات من مجتمع البحث ومن غير مجموعة البحث الأصلية للتأكد من وضوح مفرداته بالنسبة لهم وفهمها وحساب ثباته، وكذلك حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار، وامتدت معاملات السهولة ما بين (0.48، 0.67) وامتدت معاملات التمييز ما بين (0.20، 0.25)؛ وبناءً عليه فإنه يمكن استخدام الاختبار كأداة لقياس التحصيل وبذلك بلغت عدد أسئلة الاختبار (30) سؤالاً وهي أسئلة متنوعة من حيث السهولة والصعوبة لتتناسب مع المستويات المختلفة من المتعلمات، وأصبح الاختبار في صورته النهائية.

صدق الاختبار: لحساب صدق الاختبار قام الباحثان باستخدام صدق الاتساق الداخلي وذلك بتطبيقه على مجموعة استطلاعية من مجتمع البحث ومن غير المجموعة الأصلية للبحث قوامها (5) طالبات، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة الاختبار والدرجة الكلية للاختبار، وامتدت ما بين (0.36: 0.65)، وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، (0.01) مما يشير إلى الاتساق الداخلي للاختبار.

ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معامل ألفا لكرونباخ، وذلك على مجموعة استطلاعية قوامها (5) طالبات من مجتمع البحث ومن غير مجموعة البحث الأساسية وأظهرت النتائج ارتفاع معامل ثبات الاختبار، حيث بلغت قيمته (0.70)، وهي قيمة دالة عند مستوى (0.01) مما يشير إلى ثبات الاختبار.

تحديد زمن الاختبار: تم تسجيل الزمن الذي استغرقتة كل طالبة في الإجابة عن أسئلة الاختبار، ثم حساب المتوسط الزمني لإجابات الطالبات (T_1)، وحساب المتوسط المراقب للدرجات (M_2) والمتوسط التجريبي للدرجات (M_1)، ثم حساب زمن الاختبار وفقاً للمعادلة الآتية (البهى، فؤاد السيد، 1979، 465)، زمن الاختبار $T_2 = T_1 \times \frac{M_2}{M_1}$ وجاء زمن الاختبار (35) دقيقة.

طريقة تقديم الاختبار: تم تصميم الاختبار وتقديمه بطريقة إلكترونية تتناسب مع الطريقة التي تم بها تقديم المحتوى التوعوي بالموقع الإلكتروني الاجتماعي، وذلك من

خلال تطبيقات جوجل عن طريق نماذج جوجل Google Forms وهو أحد تطبيقات جوجل المجانية، حيث يمكن للمستخدم من خلالها إنشاء استبيانات إلكترونية للحصول على تغذية راجعة، أو اختبارات إلكترونية، أو استطلاع رأي، بسرعة كبيرة وكفاءة عالية، وهو من التطبيقات المتصلة بخدمة التخزين السحابي Google Drive، وعند وجود ردود وإجابات، يقوم نموذج جوجل بتجميعها في مكان واحد بصورة فورية، وهو جداول جوجل Google Sheets، الذي يُمكن المستخدم من تحليل النتائج من خلال خيار ملخص الردود في جداول جوجل.

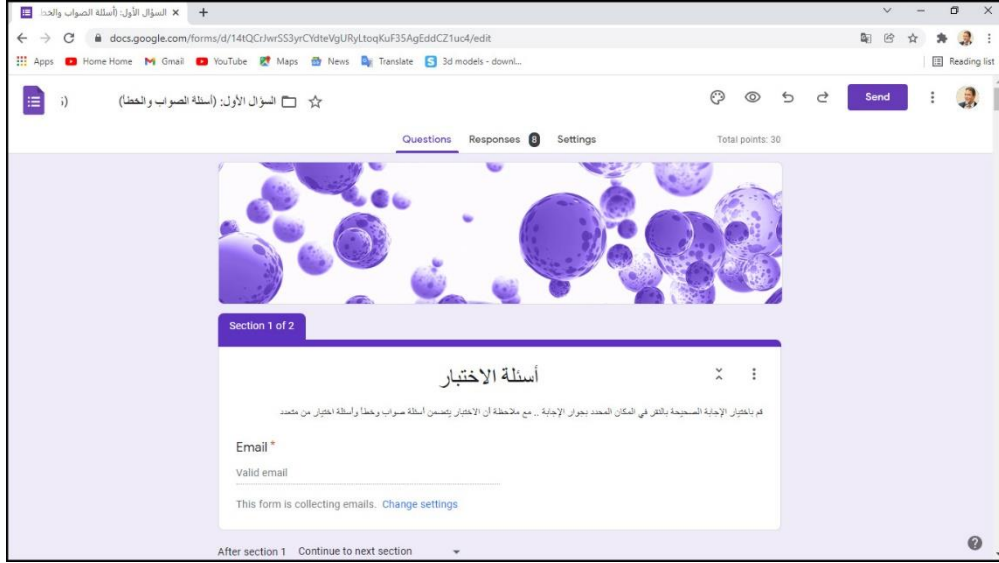
خطوات إنشاء الاختبار الإلكتروني بنموذج جوجل:

- لاستخدام نموذج جوجل لزم وجود حساب بجوجل، وتم تسجيل الدخول إلى حساب جوجل، ثم فتح نموذج جوجل، مع ملاحظة إمكانية فتحه من أربعة مصادر هي:
- تنزيل تطبيق نموذج جوجل من متجر التطبيقات، ثم تسجيل الدخول إليه، ثم النقر على علامة + في أسفل يسار الشاشة، ثم اختيار اسم للنموذج لمباشرة العمل به.
- الدخول إلى المتصفح وكتابة رابط التطبيق، ثم النقر على علامة + في أسفل يسار الشاشة، ثم إدخال اسم للنموذج لبدء العمل به.
- الدخول إلى تطبيق جوجل درايف Google Drive، ثم النقر على تبويب جديد New، ثم اختيار المزيد More، ثم النقر على نموذج جوجل Form Google، ثم إدخال اسم للنموذج لبدء العمل به.
- الدخول إلى تطبيق مستندات جوجل Google docs، ثم النقر على تبويب جديد New، ثم اختيار المزيد More، ثم النقر على نموذج جوجل Form Google، ثم اختيار اسم للنموذج لبدء العمل به.

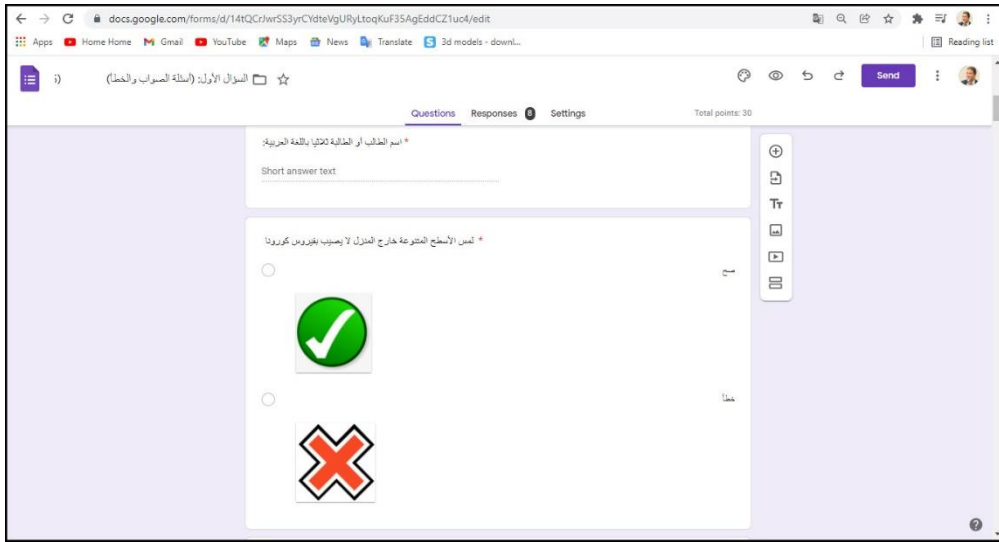
طريقة إضافة أسئلة الاختبار التحصيلي إلى النموذج الإلكتروني جوجل:

- تم الضغط على خانة سؤال بدون عنوان وكتابة نص السؤال، ثم تحديد نوع الإجابة المطلوبة، ثم إدخال خيارات الإجابة، وهي:
- أسئلة الصواب والخطأ: وتمت عن طريق حصر أسئلة الخيارات المتعددة في خيارين اثنين (صح أو خطأ)، وتحديد اختيار إجابة صحيحة واحدة منهما.

- خيارات متعددة: وتمت على شكل دوائر صغيرة تم إتاحتها بجوار الإجابات، حيث يمكن للمتعلم اختيار إجابة واحدة صحيحة من أربع إجابات. والشكلان الآتيان يوضحان التصميم النهائي لبعض شاشات الاختبار التحصيلي الإلكتروني:



شكل (1): واجهة الاختبار التحصيلي الإلكتروني المصمم لمجموعة البحث



شكل (2): شاشة إلكترونية كنموذج من أسئلة الصواب والخطأ بالاختبار التحصيلي الإلكتروني

أداة المعالجة التجريبية:

تمثلت أداة المعالجة التجريبية في موقع إلكتروني اجتماعي مرت عملية بناءه بعدة مراحل بعد الرجوع إلى مجموعة نماذج متنوعة من نماذج التصميم التعليمي، منها: نموذج دك وكاري (1996) Dick & Carey ، ونموذج نبيل جاد عزمي (2001)، ونموذج (2002) ADDIE، ونموذج عبد اللطيف الجزار (2002) ونموذجه الثاني للجودة (2012)، ونموذج محمد إبراهيم الدسوقي (2015) والتي تتوافق مع أغلب عناصر التصميم ومراحله والتي يمكن تلخيصها وفقاً لطبيعة البحث الحالي فيما يلي:

مراحل تصميم الموقع الإلكتروني الاجتماعي:

بالرغم من تنوع وتعدد نماذج التصميم التعليمي للمواقع الإلكترونية الاجتماعية إلا أنها تتشابه إلى حد كبير في الإطار العام، حيث يحتوي أغلبها على مراحل رئيسة من أبرزها: التحليل، والتصميم، والتجريب، والتطوير، والتقييم. وتختلف تلك النماذج وفقاً للهدف الذي تسعى لتحقيقه، حيث يرى يونج Young في (أمين، زينب محمد؛ عبد العظيم، زينب مصطفى، 2018، 156) أن التصميم الجيد يركز على احتياجات الفرد، ويشجع الإبداع، ويدعم التواصل الاجتماعي، ويحافظ على المعنى والنظام وإدارة عمليات التقييم. ونحن بحاجة إلى تصميم المواقع الإلكترونية بأسلوب يتفق وخصائص المتعلمين، وفق استعداداتهم وذكاءاتهم وقدراتهم وميولهم واتجاهاتهم ويساعد على تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة بأقل وقت وجهد وتكلفة بما يلاءم طبيعة المحتوى العلمي في ضوء متطلبات المجتمع الرقمي.

في هذه المرحلة تم وضع تصور كامل لما ينبغي أن يحتويه الموقع الإلكتروني من محتوى تعليمي له أهداف عامة، وأهداف تعليمية، وأنشطة تعليمية، وتقييم.

• **مرحلة التجهيز والإعداد:** تم خلال هذه المرحلة تجهيز متطلبات التصميم المتمثلة

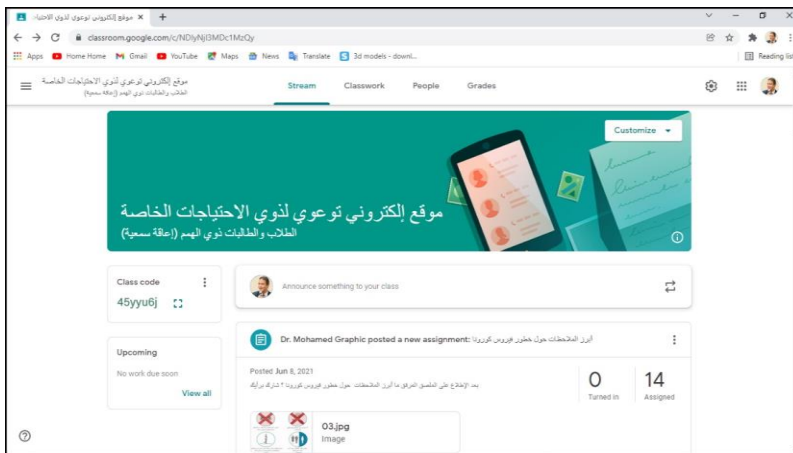
في الآتي:

- صياغة الأهداف العامة و الأهداف التعليمية.

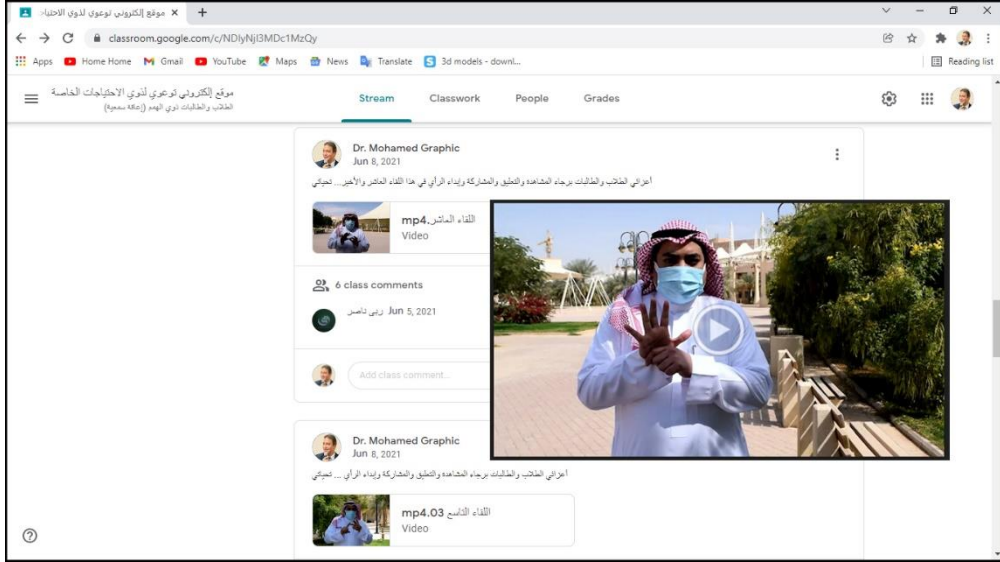
- تقسيم المحتوى التعليمي المقترح المرتبط بالتوعية من فيروس كورونا بعد صياغته وتحكيمة من قبل المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم إلى دروس تعليمية مصغرة.
- تحديد خصائص المتعلمات.
- تحديد المتطلبات المدخلية القبلية للتعلم: والتي تحددت في دراسة الطالبات مجموعة البحث لأساسيات التعامل مع الحاسب الآلي في أعوام دراسية سابقة.
- تحديد طريقة وأسلوب التعلم من خلال استخدام أحد أنماط تفريد التعليم المعاصرة التي تعتمد على التعلم الذاتي وفقاً لسرعة المتعلم ومدى قدرته على التحصيل العلمي.
- إعداد الأنشطة التعليمية المناسبة لمستوى الطالبات.
- تحديد طرق التعزيز المناسبة.
- إعداد النص المكتوب المستخدم في مرحلة تصوير مقاطع الفيديو بشكل ملائم.
- **مرحلة تحرير السيناريو:** وهي المرحلة التي يتم فيها تحويل الخطوط العريضة إلى إجراءات تفصيلية مصاغة على الورق، وقد تم القيام في هذه المرحلة بما يلي:
 - تحديد مصادر التعلم البصرية الخاصة بكل صفحة ومعرفة عددها.
 - تحديد عدد الصفحات وتسلسلها.
 - تحديد تسلسل ظهور المعلومات.
- **مرحلة التنفيذ:** تعد مرحلة التنفيذ من أبرز مراحل إنتاج الموقع الإلكتروني، والتي تطلبت جهداً ووقتاً وتجارب عدة لخروج العمل بالشكل المناسب، وقد تم خلال هذه المرحلة القيام بإنتاج مادة المعالجة التجريبية المتمثلة في ملفات فيديو رقمية بلغة الإشارة عن طريق التصوير بكاميرا فيديو رقمية فائقة الجودة ثم استخدام برنامج Adobe Premiere لمعالجة مونتاج مقاطع الفيديو وإزالة أي عيوب أو تشويش بها. وكذلك تصميم وتنفيذ الموقع الإلكتروني الذي يحتوي على تلك المقاطع بالإضافة إلى وسائل التفاعل المتنوعة.
- تم تنفيذ الموقع الإلكتروني عن طريق استخدام تطبيق الفصل الدراسي لجوجل

Google Classroom حيث يستطيع المعلم أن يقوم بإنشاء مساق تعليمي متكامل باستخدام تطبيقات جوجل التعليمية كما يستطيع المتعلم من خلال منصة الفصل الدراسي لجوجل Google Classroom التواصل والتفاعل مع المقرر التعليمي مباشرة عبر تحميل برنامج الفصل الدراسي لجوجل وبدون أي وسيط بينهما، حيث يضمن الكمبيوتر والأندرويد مزايا للمعلم منها إرفاق وإضافة الواجبات على شكل مستندات وملفات Pdf أو ملفات بوربوينت أو ملفات نصية كالوورد وتسليم المهام من خلالها، ويمكن أن يتم الاحتفاظ بالملفات ضمن مجلدات أيضا عبر سحابة جوجل Google Drive، وقد تم اختيار منصة الفصل الدراسي لجوجل Google Classroom نظراً لمناسبتها لطبيعة طالبات الفئات الخاصة من حيث إمكانية تقليل العبء المعرفي والتثقيت الموجود في أغلب مواقع التواصل الاجتماعي الشائعة الأخرى التي يمكن توظيفها في مجال التعليم.

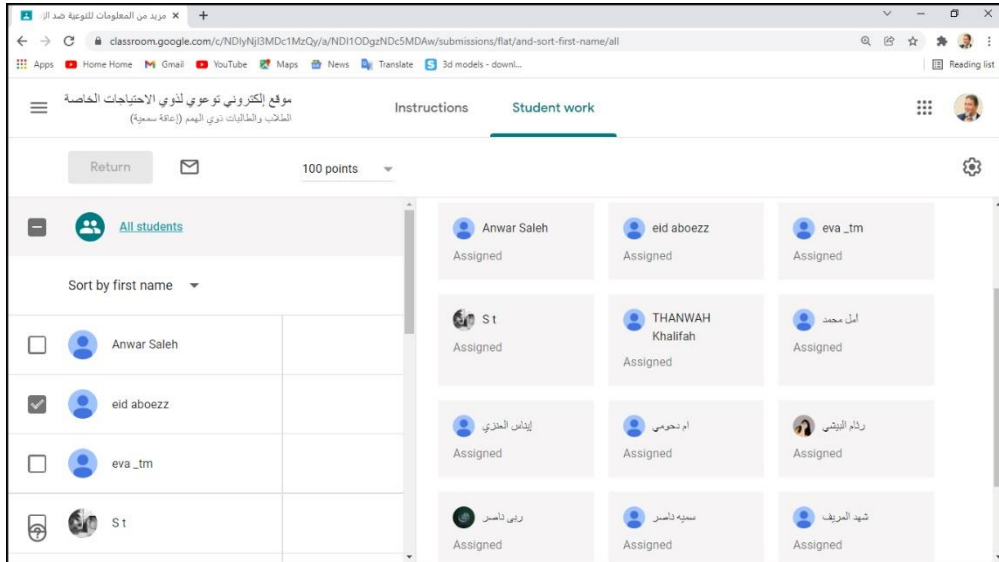
- **مرحلة التجريب والتطوير:** تم تجريب مادة المعالجة التجريبية المتمثلة في الموقع الإلكتروني على عينة مكونة من (5) طالبات دبلوم التطبيقات المكتبية وصيانة الحاسب لفئة الصم المستوى الثالث، بكلية المجتمع بالخرج، جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز من خارج عينة البحث وذلك للتأكد من مدى سهولتها في التعامل ومناسبتها لأفراد العينة ومعالجة أي أخطاء برمجية إن وجدت لتتناسب الغرض التعليمي الذي أعدت له. والأشكال الآتية توضح بعض شاشات الموقع الإلكتروني الاجتماعي لذوات الاحتياجات الخاصة (فئة الصم) والتي تبرز التركيز على الجانب البصري كنمط مناسب لتعلم تلك الفئة:



شكل (3):
واجهة الموقع الإلكتروني الاجتماعي التوعوي لذوي الاحتياجات الخاصة



شكل (4): بعض مقاطع الفيديو الرقمية بلغة الإشارة داخل الموقع الإلكتروني الاجتماعي التوعوي



شكل (5): الطالبات المشاركات مجموعة البحث وتفاعلهم بالموقع الإلكتروني الاجتماعي التوعوي

إجراءات التطبيق: تضمنت إجراءات التطبيق ما يلي:

إجراء التجربة النهائية: تم إجراء التجربة النهائية على النحو التالي:

اختيار العينة: تم اختيار مجموعة عمدية تحددت في عدد (8) من طالبات دبلوم

التطبيقات المكتبية وصيانة الحاسب لفئة الصم المستوى الثالث، بكلية المجتمع بالخرج، جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (2021/2020م) بالملكة العربية السعودية ممن سبق لهم دراسة مقررات بالحاسب في المستويات السابقة كعينة تجريبية لتطبيق أدوات البحث ومادة المعالجة التجريبية المتمثلة في الموقع الإلكتروني، وتم عقد لقاء معهن؛ لاطلاعهم على طبيعة تجربة البحث، وإجراءاته ومهام التعلم، وتلقي أسئلتهم، والإجابة عليها.

• **القياس القبلي:** تم تطبيق أدوات البحث المتمثلة في الاختبار التحصيلي بالقياس القبلي على مجموعة البحث.

• **تطبيق مادة المعالجة التجريبية:** تمت بدءًا من الأسبوع التالي لتطبيق أدوات القياس، حيث تم تفعيل مادة المعالجة التجريبية المتمثلة في الموقع الإلكتروني للتطبيق على مجموعة البحث، وقد استغرق التطبيق مدة (21) يومًا؛ بمعدل ثلاث لقاءات أسبوعيًا، بما يعادل (9) لقاءات مع إتاحة إمكانية التواصل والتفاعل وممارسة الأنشطة التعليمية بين هذه اللقاءات وأثناءها.

• **القياس البعدي:** بعد الانتهاء من تطبيق التجربة وفق الجدول المحدد للتطبيق تم تطبيق أدوات القياس المتمثلة في الاختبار التحصيلي عليهن بعديًا.

نتائج البحث وتفسيرها:

الإجابة عن السؤال البحثي الأول:

الذي ينص على:

"ما أهمية المواقع الإلكترونية الاجتماعية في توعية ذوي الاحتياجات

الخاصة بآثار الكوارث والأزمات؟"

تم الإجابة عن هذا السؤال من خلال تناول الإطار النظري لأهمية المواقع

الإلكترونية الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة.

الإجابة عن السؤال البحثي الثاني:

الذي ينص على:

"ما التصميم التعليمي المناسب لموقع إلكتروني اجتماعي لإكساب ذوي الاحتياجات الخاصة (فئة الصم) الوعي بآثار الكوارث والأزمات (كوفيد-19 أنموذجاً) بالمملكة العربية السعودية بكلية المجتمع بالخرج، جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز؟".

تم الإجابة عن هذا السؤال من خلال إعداد مادة المعالجة التجريبية، وفق نموذج لتصميم تعليمي مناسب لموقع إلكتروني اجتماعي لإكساب ذوي الاحتياجات الخاصة (فئة الصم) الوعي بآثار الكوارث والأزمات (كوفيد-19 أنموذجاً) من أربعة مراحل، كما يلي:

1. **مرحلة التجهيز والإعداد:** تم خلال هذه المرحلة تجهيز متطلبات التصميم للموقع التي تضمنت أهداف التعلم، محتوى التعلم، وخصائص العينة قيد البحث، والمتطلبات المدخلية، وطريقة وأسلوب التعلم، أنشطة التعلم، أساليب التعزيز، كتابة النص لمقاطع الفيديو.
2. **مرحلة تحرير السيناريو:** تم في هذه المرحلة تحويل الخطوط العريضة إلى إجراءات تفصيلية مصاغة على الورق، وإجازتها بعرضها على المحكمين.
3. **مرحلة التنفيذ:** تعد هذه المرحلة من أبرز مراحل إنتاج الموقع الإلكتروني لخروج العمل بالشكل المناسب، حيث تم إنتاج ملفات الفيديو الرقمية بلغة الإشارة، واستخدام برنامج Adobe Premiere لعمل مونتاج لمقاطع الفيديو للوصول بها إلى صورتها النهائية.
4. **مرحلة التجريب والتطوير:** تم تجريب مادة المعالجة التجريبية المتمثلة في الموقع الإلكتروني على عينة استطلاعية، تمهيداً لتطبيقها على العينة الأساسية.

الإجابة عن السؤال البحثي الثالث والفرضي الأول:

الذي ينص على:

"ما أثر الموقع الإلكتروني الاجتماعي المقترح في توعية ذوي الاحتياجات الخاصة (فئة الصم) بآثار الكوارث والأزمات (كوفيد-19 نموذجًا) بالمملكة العربية السعودية بكلية المجتمع بالخرج، جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز؟"
بالنسبة لفرض البحث:

يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الطالبات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح القياس البعدي.

تم التحقق من صحة فرض البحث باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة ببرنامج (SPSS) الإصدار 25، وفيما يلي بيان ذلك:

لاختبار صحة هذا الفرض قام الباحثان بحساب معادلة ويلكوكسن Wilcoxon من خلال التعرف على قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي الاختبار التحصيلي لمحتوى توعوي حول الوقاية من فيروس كورونا وذلك بتطبيق الاختبار التحصيلي قبل وبعد الانتهاء من التجربة.

جدول (3): دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي القياس البعدي لمجموعة البحث في الاختبار

التحصيلي لمحتوى توعوي حول الوقاية من فيروس كورونا

الاختبار التحصيلي	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z قيمة	مستوى الدلالة
الدرجة العظمى = 30 درجة	السالبة	0	0	0	2.53	0.00
	الموجبة	8	4.50	36		
	التساوي	0				

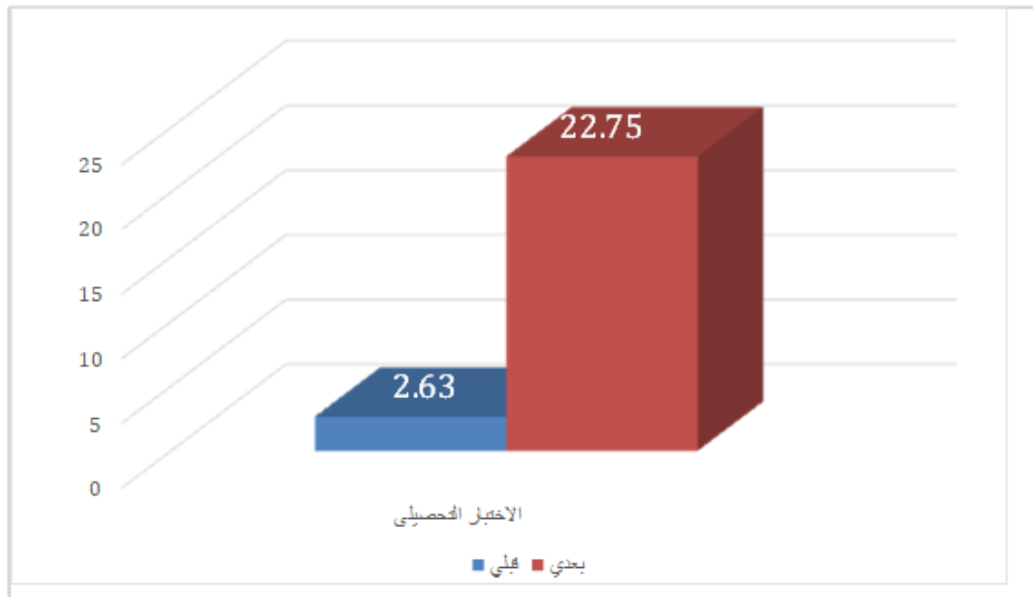
يتضح من الجدول السابق أن قيم (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي جاءت (2.53) وهي قيم دالة عند مستوى (0.01) وذلك لصالح القياس البعدي، ومن ثم يتم قبول الفرض الأول وتم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، للقياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث ويوضح ذلك جدول (4):

جدول (4): دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي القياس القبلي والبعدي للاختبار لمحتوى توعوي حول الوقاية من فيروس كورونا (ن = 8 متعلم، الدرجة العظمى = 30 درجة)

التطبيق البعدي (ن = 8)		التطبيق القبلي (ن = 8)		المتغير
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
2.96	22.75	1.30	2.63	الاختبار التحصيلي

(*) دالة عند مستوى دلالة 0.05

أظهرت نتائج جدول (4) ارتفاع المتوسط الحسابي للطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة في الاختبار التحصيلي لمحتوى توعوي حول الوقاية من فيروس كورونا ويوضح شكل (6) الفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث:



شكل (6) رسم بياني لمتوسطي القياس القبلي والبعدي في الاختبار التحصيلي لمحتوى توعوي حول الوقاية من فيروس كورونا

ويفسر الباحثان نتيجة هذا الفرض في ضوء العوامل الآتية:

- التنظيم المتميز للمحتوى العلمي لمادة المعالجة التجريبية المتمثلة في الموقع الإلكتروني الاجتماعي واحتوائه على عناصر ومصادر تعلم بصرية مناسبة لفئة المتعلمات من ذوات الاحتياجات الخاصة (فئة الصم).

- عنصر الجذب الذي حققته مصادر التعلم البصرية المتاحة بالموقع وعلى رأسها ملفات الفيديو الرقمية كمحتوى علمي شيق ساهم في إقبال المتعلمات على موضوع التعلم.
 - تنوع المثيرات المتاحة في الموقع الإلكتروني الاجتماعي من خلال عرض الأشكال والصور والرسومات والحركة والنصوص والتلميحات بشكل واضح ومتزامن ساعد الطالبات على فهم واستيعاب المعلومات المقدمة في المحتوى بصورة واضحة انعكست على مستوى التحصيل لديهم.
 - دعم الموقع الإلكتروني الاجتماعي لعنصر التفاعل كاستراتيجية فعالة في التعليم الإلكتروني إضافة إلى وجود التغذية الراجعة الفورية، والتلميحات المناسبة في كل خطوة يخطوها المتعلمات ساعد في تحسين التحصيل.
 - تجزئة المحتوى إلى أجزاء صغيرة مناسبة من المعلومات إضافة إلى التدرج في تقديم المفاهيم للمتعلقات من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب ساهم في زيادة معدل التحصيل.
 - التعامل بصورة كلية مع المعارف والمفاهيم المضمنة داخل موضوع واحد وهو الوعي بآثار الكوارث والأزمات (كوفيد-19 نموذجًا) ثم التطرق إلى التفاصيل الثانوية وهو الأسلوب الأنسب للتعامل مع فئة المتعلمات ذوات الاحتياجات الخاصة وفقًا لنظرية الجشتالت Gestalt Theory التي اعتمد عليها الباحثان بصفة أساسية في عديد من خطوات تنظيم وبناء المحتوى التعليمي نظرًا لمناسبتها لطبيعة خصائص تلك الفئة.
- وقد اتفقت نتيجة هذا الفرض مع نتائج أغلب الأبحاث والدراسات التي تناولت أثر وفعالية المواقع الإلكترونية الاجتماعية في تحصيل ذوي الفئات الخاصة ومنها: دراسة كل من: (Katie Ellis, 2017، Mike Kent) التي أكدت دور مواقع التواصل الاجتماعي في سد الفجوة بين الأشخاص ذوي الإعاقة والآخرين، وأهمية التواصل والتفاعل الاجتماعي في تحفيز الأشخاص ذوي الإعاقة لعرض آرائهم بدون خجل أو خوف وكسر قيود الحاجز المكاني كأحد المشكلات في التواصل المباشر مع الآخرين. وكذلك دراسة (Mammadova, 2017) التي هدفت إلى التعرف على أثر وسائل

التواصل الاجتماعي في دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمعات الحضرية، وأيضاً دراسة (وافي، أمين منصور؛ أبو غولة، سامي عطا الله، 2019) (العنزي، وفاء صبار، 2019) التي اتفقت مع نفس نتائج البحث الحالي.

توصيات البحث:

- بناءً على ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج يمكن تقديم التوصيات الآتية:
 - ضرورة الاستفادة من التقنيات المعاصرة للتعليم والتي من أبرزها مواقع التعلم الإلكترونية على اختلاف أنماطها وتعددتها في تيسير تعلم ذوي الاحتياجات الخاصة بمختلف فئاتهم.
 - ضرورة الاهتمام بالارتقاء بالمستوى الثقافي والوعي الصحي لذوي الاحتياجات الخاصة (فئة الصم).
 - أهمية تطوير وتنويع مصادر التعلم الإلكترونية لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة.

بحوث مقترحة:

- انطلاقاً من إجراءات البحث ونتائجه يقترح الباحثان الموضوعات الآتية:
 - إجراء دراسة في فاعلية مواقع التعلم الإلكترونية الاجتماعية في التحصيل الفوري والمرجأ واكتساب مهارات التواصل وبقاء أثر التعلم لذوي الاحتياجات الخاصة من مختلف الفئات.
 - إجراء دراسة لفاعلية المواقع الإلكترونية في معالجة أزمات ومواقف حياتية مع مجموعات بحثية أخرى من ذوي الاحتياجات الخاصة.
 - إجراء دراسة وصفية لحصر أهم أنواع الصعوبات التي تواجه ذوي الفئات الخاصة في دمجهم في التعلم في المراحل المختلفة.

قائمة المراجع

أولاً المراجع العربية

- أبو الرب، محمد عمر (2015). مدي استفادة الاشخاص ذوي الإعاقة من مواقع التواصل الاجتماعي. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، المجلد 16، العدد 1.
- أبو خطوة، السيد عبد المولى السيد (2018). مبادئ تصميم المقررات الالكترونية المشتقة من نظريات التعلم وتطبيقاتها التعليمية، *المجلة الدولية للآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية*، ج1، ع 12، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية. مصر.
- أبو شخيدم، سحر سالم؛ وآخرون (2020). فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري)، *جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين*.
- أمين، زينب محمد؛ عبدالعظيم، زينب مصطفى (2018). *المقررات الالكترونية*، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، القاهرة.
- الخميس، حمود؛ صلوي، عبد الحافظ (2007). احتياجات المعاقين الإعلامية ومدى إشباع وسائل الإعلام لها، *المنامة، الملتقى السابع للجمعية الخليجية للإعاقة عن الإعلام والإعاقة*، 6-8 مارس 2007م.
- المعافا، نوريه ناصر (2021). أثر التعليم المبرمج باستخدام تطبيق (Nearpod) في تحسين نواتج التعلم في مقرر الحاسب الآلي وتقنية المعلومات وزيادة الدافعية نحو التعلم الذاتي (د ارسه تطبيقية على طالبات المدرسة الثانوية الثالثة والثلاثون بجدة، *المجلة العربية للنشر العلمي*، العدد الثلاثون، وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية.
- بلده، السيد محمد السيد (2014). بناء معمل افتراضي مقترح لتنمية مفاهيم ومهارات الدوائر الالكترونية لدى الطلاب الصم، *دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة*.
- جابر، أحمد أحمد السيد (2003). أساليب تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية. الجزء (1). سوهاج. دار محسن للطباعة.

- شينار، سامية (2017). فعالية التعليم الإلكتروني عن بعد في تكوين ذوي الاحتياجات الخاصة، مجلة المقدمة للدراسات الانسانية والاجتماعية، ع 2، الجزائر.
- صلاح الدين، صفاء محمد (2018). دور التعليم الإلكتروني في تطوير التعليم بجمهورية مصر العربية، جامعة عين شمس - مركز بحوث الشرق الأوسط، ع 45، أبريل.
- عبدالعاطي، حسن الباتع محمد (2019). التكنولوجيا التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، ع 12.
- عدائكه، ساميه؛ عدواني، حنان؛ بوضياف، نادية (2019). الاتجاهات الحديثة في التكنولوجيا التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة: الإعاقة السمعية والبصرية نموذجاً، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب: المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، ع 6، يناير.
- عيسى، سامي عبدالحميد (2007). فعالية برنامج تعليمي ذكي في تنمية مهارة حل المشكلات لدى المعوقين سمعياً، دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة: كلية الدراسات العليا للتربية.
- عيسى، سامي عبدالحميد (2011). فعالية موقع تعليمي للصم بالمرحلة الثانوية وفق المعايير التربوية والفنية للمحتويات الالكترونية اللازمة لهم، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، عدد 145، ج 2، أبريل، القاهرة.
- عيسى، سامي عبدالحميد (2017). تصميم بيئة تعلم حاسوبية تفاعلية لتنمية التحصيل العلمي وبقاء أثر التعلم لبعض المفاهيم الحاسوبية للتلاميذ المعوقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية، مجلة دراسات عربية في مجالات التربية النوعية، رابطة التربويين العرب، ع 5، يناير، القاهرة.
- لال، زكريا يحي (2003). تكنولوجيا التعليم عن بعد وذوي الاحتياجات الخاصة، المؤتمر السنوي التاسع (تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة)، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم وجامعة حلوان، كلية التربية.

- العنزى، وفاء صبار (2019). تصورات أعضاء هيئة التدريس والطالبات الصم وضعيفات السمع حول معوقات دمجهم في الجامعات السعودية. الأردن: *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، مج 8، ع 10 دار سمات للدراسات والأبحاث.
- ريف جوبتا وهيوج بروكس (2017). *وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على المجتمع*، الطبعة الأولى، المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- عبد الظاهر، وجدي حلمي عيد (2014). دور وسائل الإعلام الحديثة في التوعية ومواجهة الأزمات الأمنية، أعمال مؤتمر جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- عيسى، أحمد نبوي (2006). فاعلية الألعاب التعليمية في إكساب بعض المفاهيم العلمية لأطفال الرياض المعاقين سمعياً في المملكة العربية السعودية، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- محمد، حسام الدين مازن (2015). *تكنولوجيا تصميم التدريس الفعال بين الفكر والتطبيق*. دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع. مصر.
- وافي، أمين منصور قاسم؛ أبو غولة، سامي عطا الله (2019). استخدامات ذوي الإعاقة البصرية من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية والإشباع المتحققة: دراسة ميدانية، *مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية*، مج. 27، ع. 4 (تشرين الأول 2019).

ثانياً- المراجع الأجنبية:

- Elareshi & Gunter (2015). The Use of Mobile Phone and the Internet in Obtaining Local News in GCC Regions: University Students, **The Scientific Journal**, vol. 8, No3, pp.16–21.
- Katie Ellis ،Mike Kent (2017). **Disability and Social Media: Global Perspectives**. Taylor & Francis Ltd.
- Masuma H. Mammadova; Sanan M. Ahmadov (2017). "Impact of Social Media on The Integration of Disabled

People to Modern Society," **Problems of information society Journal**, 2017, №2, pp 47–55.

- Ryan .Teague (2000). Social Constructivism & Social Studies. **Journal of Social Studies**. 11. (3). 1- 14.
- Wenhong, Ch (2014). A Moveable Feast: Do Mobile Media Technologies Mobilize or Normalize Cultural Participation? **International Communication Association**, Human Communication Research, (41). 87.

مصادر إلكترونية:

<https://datareportal.com/reports/digital-2020-saudi-arabia>

<https://www.stats.gov.sa/ar/news/230>